الحمد لله، الحكم العدل، (يقص الحق وهو خير الفاصلين)
سبحانه وبحمده (أليس الله بأحكم الحاكمين)

* وأشهد أنه لا إله إلا الله، وحده، لا شريك له،
إله الأولين والآخرين،
وقيوم السماوات والأرضين.

* وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، الصادق الوعد الأمين،
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه،
وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

almusllim.org الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أما بعد فاتقوا الله أيها المسلمون

اتقوا الله عز وجل ، واتقوا الظلم ؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، واتقوا دعوة المظلوم فإنها تصعد إلى السماء كأنها شرار .

عباد الله ، بناءً على تعميم وزارة الشؤون الإسلامية بأنه يكون موضوع هذه الخطبة عن التحذير من الشكاوى الكيدية والدعاوى الباطلة .

لذلك سيكون عنوان هذه الخطبة خطورة الأيمان الكاذبة والدعاوى الباطلة .

* فقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدعاوى الباطلة فقال : « إنما أنا بشر ، وإنكم تختصمون إلي ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له بنحو ما أسمع ، فمن قضيت له بحق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار » متفق عليه .

هذا ، وقد حذر رسول الله عليه الصلاة والسلام من الأيمان الكاذبة في أحاديث كثيرة ، منها قوله صلى الله عليه وسلم :- « والذي نفسي بيده لا يحلف رجل على مثل جناح بعوضة ، إلا كانت نكتة في قلبه يوم القيامة » .

* وقال عليه الصلاة والسلام : « من اقتطع مال أخيه بيمين فاجرة ، فليتبوأ مقعده من النار »

* وقال صلى الله عليه وسلم : « اليمين الفاجرة تذهب المال ، وتدع الديار بلاقع » .

almusllim.org الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

معشر المؤمنين/ جاء رجلٌ منه (حضرموت) ورجلٌ منه كندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال الحضرمي: يا رسول الله إن هذا قد غلبني على أرضٍ كانت لأبي. فقال الكندي: هي أرضي في يدي، أزرعها، ليس له فيها حقٌ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي: ألك بينة؟ قال: لا. قال: «فلك يمينه». قال: يا رسول الله إن الرجل فاجرٌ لا يبالي على ما حلف عليه، وليس يتورع عن شيء. فقال: «ليس لك منه إلا يمينه» فانطلق الكندي ليحلف، فلما حلف وأدبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: - «لئن حلف على مال ليأكله ظلماً؛ ليلقين الله وهو عنه معرض» وفي رواية: «إنه هو اقتطع بيمينه ظلماً، كائناً من كان لا ينظر الله له يوم القيامة، ولا يزكيه، وله عذاب أليم» وفي رواية: «من اقتطع أرضاً ظالماً لقي الله وهو عليه غضبان»

* عباد الله/ اتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه، واحذروا من اليمين الكاذبة الفاجرة؛ فإنها من أكبر الكبائر، وأشنع المخاطر، مخطورٌ عظيمة وعاقبة وخيمة، فهي اليمين الغموس التي تغمس صاحبها في الإثم ثم تغمسه في النار، وهي شؤم عليه في الدنيا، وخطرٌ عظيم ينتظره في الآخرة.

* قال الله تعالى: ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم﴾ (٧٧) آل عمران.

أقول ما تسمعون، وأستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين

almusllim.org الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

الشكاوى الكيدية والدعاوى الباطلة

الحمد لله العلي العظيم ، العزيز الحكيم .

* وأشهد أنه لا إله إلا الله (هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم) .

* وأشهد أن محمداً عبده ورسوله النبي الكريم ، عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد فيا عباد الله ، احذروا من الخصومة بالباطل ؛ فإنها من أسباب سخط الله وغضبه ، أعاذنا الله منه ذلك .

* روى أبو داود بسند صحيح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ، ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال » وردغة الخبال هي عصارة أهل النار وصديدهم .

* وقال عليه الصلاة والسلام : « من أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله عز وجل »

almusllim.org الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner